المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الثلاثاء 2011-10-11 العدد 4141
8

طاولة مستديرة في جامعة القدّيس يوسف تبحث «الوساطة ودورها في الحلول السلمية للنزاعات السياسية»

أقام المركز المهني للوساطة في جامعة القدّيس يوسف في بيروت، بالتعاون مع المنظمة الدوليّة للفرنكوفونيّة طاولة مستديرة حول «الوساطة ودورها في الحلول السلميّة للنزاعات السياسيّة»، جمعت إختصاصيين وسياسيين كوزير العدل شكيب قرطباوي والوزراء السابقين بهيج طبارة وسليم الصايغ والنائب مروان حمادة وخلدون الشريف.

وألقى رئيس جامعة القدّيس يوسف البروفسور رينيه شاموسي كلمة قال فيها: «يبدو لنا هذا الحفل مهمّاً ونحن سعيدون بالاستثمار الذي قامت به المنظمة الدولية للفرنكفونية في هذا الميدان. كما يعدّ هذا الحدث بالنسبة إلينا وبالنسبة إلى المركز المهني للوساطة اختباراً. إذ يترتب على هذا المركز تمرير الرسالة إلى رجال ملتزمين بخدمة المجتمع وحريصين على تخطي العديد من النزاعات عبر إجراء استثمارات شخصية مختلفة عن تلك التي يقدمّها العنف المطلق والقاسي الذي طالما خبرناه على هذه الأرض».

وتابع شاموسي: «يجب ألا نوهم نفسنا ونتخيّل أنه يكفي تعلّم أدوات الوساطة وتقنياتها من أجل الحصول على النتيجة المرجوة من هذه اللقاءات والاجتماعات والحفلات الأخرى القائمة على الحوار والتي طالما أخفقت في الماضي. لكن، لا شكّ في أنّ التوعية على هذه الممارسة تستحق عناء المحاولة. وفي هذه الأزمنة التي تشهد تغيّرات مهمّة في العالم العربي، من البديهي أن تترافق هذه الحركات بطرائق جديدة لاختبار النزاعات. ونحن نعلم جيّداً أنه لا يمكننا التوصل إلى أي نتيجة ما لم يتم حلّ النزاع الذي يعدّ مصدر نزاعاتنا وأنا أعني بذلك النزاع الإسرائيلي– الفلسطيني. لكن، منذ اليوم يمكن ان يتنبّه الناس الى تبدلات جديدة داخل العالم العربي علماً بأنها قادرة على تعزيز عالم ممزّق أحياناً. يجب إلقاء نظرة أكثر إيجابية على القوى التي تتواجه والتي يجدر بها ان تتعلّم كيفية العمل مع بعضها البعض». وقالت مديرة المركز المهني للوساطة جوانا هواري بورجيلي: «إن القوة الحقيقيّة للوسيط هي الثقة المعطاة له من قبل كل الأطراف. تلك الثقة القيّمة والتي مع فقدانها يظهر الإحباط والصراعات والتي لا يمكن أن تكون فعالة إلا في إطار محايد وتشاركي وحواري، حيث يمكن للمتحاورين التعبير عن حقيقتهم».

وعرض البروفسور أنطوان مسرّة في مؤتمر صحافي في اليوم التالي، تقريراً عن المداولات التي حصلت حول الطاولة المستديرة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"